

تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 155 | الخامسة عشرة : وهي حرص المخلص □ على براءة عرضه عند الناس ، وإن ذلك لا يناقض الإخلاص ، بل قد يكون واجباً ولم يعتب عليه في هذا كما عتب عليه في قوله : ! 2 2 ! . | قيل : إن ^ (ما) ^ في هذا الموضع بمعنى عن قوله : ! 2 2 ! ما شأن النسوة (ما خطبكن) ما أمركن وقصتكن . | قوله : ! 2 2 ! ظهر وتبين ! 2 2 ! أي هذا الوقت . | ! 2 ! 2 ! فيه مسائل : | الأولى : ! 2 2 ! أي أجعله خالصاً لي دون غيري كما يقال : الرفيق قبل الطريق : وكما قال : ' لينظر أحدكم من يخال ' . | الثانية : وهي أعجب قوله : ! 2 2 ! وبإيانه لما دخل بعض العلماء على بعض الملوك وكان دميماً فضحك الملك من دمايته فذكر له هذه الآية واستحسن الملك جوابه ، ومعنى هذا أن الملك لم يتمكن من قلبه لمّا رأى جمال صورته ، بل لأجل علمه الذي تبين له لما كلمه . | الثالثة : قوله : ! 2 2 ! أي عندنا ! 2 2 ! أي مكنتك من ملكي تصرف فيه ! 2 2 ! أي عرفت صحة أمانتك فأَمَّنْتُكَ على ما تحت